الجمهوريّة اللبنانيّة

وزارة الثقافة
Ministère de la Culture

الوزيـر

قرار رقم ٢٠٢٢/٦٠

يتعلق بأمر إدخال أهراءات الحبوب في مرفأ بيروت – محافظة بيروت
في لائحة الجرد العام للأبنية التاريخية

إنّ وزير الثقافة،

عطفاً على القرار الصادر في تاريخ ٢٠٢٢/٣/١٨ والمتضمّن وضع مبنى الأهراءات في مرفأ بيروت على لائحة الجرد للإعتبارات المذكورة في متنه،

ولما كان قد ورد بعد ذلك من الجهة الإستشارية التي تعاوننا في شؤون الأبنية التاريخية والتراثية أنّ مبنى الأهراءات مهددٌ جدياً بالإنهيار بفعل الأضرار التي لحقت به وأن إنهياره قد يتسبّب بكارثةٍ أخرى تُضاف الى كارثة إنفجار المرفأ والى مجمل ما يعاني منه اللبنانيون،

ولما كان هذا الأمر الأخير عاد وأكّد عليه دولة رئيس مجلس الوزراء وعددٌ من الوزراء المعنيين خلال تداولهم معي في الأمر يوم أمس كما قرّ الرأي بأن مرارة تجربة الإنفجار تفرض التحسّب وإفتراض الأسوأ والتصرّف على اساسه والبحث عن بديل،

ولما كان الرأي الفني قد خلُص الى أن إعادة الأهراءات الى سابق عهدها متعذرة من جميع النواحي أما تدعيمها للإبقاء على واقعها الحاضر كمجرد نُصْب فإنّه يكلّف ملايين الدولارات على ما أكّده لنا أكثر من مرجع متخصص منهم مرجع دولي وذلك في تاريخ لاحق لإصدارنا قرار الوضع على لائحة الجرد،

ولما كان الرأي الفني قد إنطوى ايضاً على إمكانية تحقيق الغاية المنشودة من وراء الإبقاء على الأهراءات من خلال تشييد نُصْبٍ تذكاري في المرفأ -قيد الإنجاز- يوثّق الجانب التاريخي المتمثّل بمرحلة التطورات الاجتماعية والإقتصادية في بيروت كما يخلّد ذكرى شهداء المرفأ كمناسبةٍ يجتمع عليها اللبنانيون بإعتبارها محطةً مؤلمةً من تاريخهم ومنطلقاً نحو بناء مستقبل وحدوي متين،

الجمهورية اللبنانية
وزارة الثقافة

وزارة الثقافة - بناية حطب - شارع مدام كوري - فردان - هاتف: ١٢ - ٣١١ ٠١/٧٥٦ - فاكس: ٠١/٧٥٦٣٠٣ - www.culture.gov.lb

ولما كان القرار الذي قضى بوضع مبنى الأهراءات على لائحة الجرد تضمّن إمكانية الرجوع عنه اذا ما تبدّى أن ثمّة بديلاً يمكن من خلاله تحقيق الغاية المنشودة من وراء الإبقاء على المعلم، فكم بالحري وأن واقعه الراهن يُنذر بإحتمالات الإنهيار ويتهدّد من ثمّ السلامة العامة في ضوء إنتفاء إمكانية التدعيم بفعل تعذّرها بالنظر لكلفتها،

لذلك

يقرّر ما يأتي:

أوّلاً– الرجوع عن قرار إدخال أهراءات الحبوب القائمة في مرفأ بيروت في لائحة الجرد العام للأبنية التاريخية بالنظر للمعطيات المستجدة الناطقة بإحتمالات إنهيارها والمتضمنة ايضاً تعذّر التدعيم لكلفته الباهظة، ولإمكانية الإستعاضة ببديلٍ لا يحقّق فقط الغاية المنشودة وإنما يحققها على نحوٍ أرقى وأفضل .

ثانياً– تكليف الفنان اللبناني المبدّع رودي رحمة بإتمام إنجاز التصوّر للنُصْبٍ التذكاري المعروض من قبله على الوزير والذي كان قد باشر فيه بالتنسيق مع سعادة محافظ مدينة بيروت، على أن يثبّت لاحقاً في المرفأ في محلٍ قابلٍ للوصول اليه من الجمهور تحيط به حديقة صغيرة ويوثّق الجانب التاريخي المتمثّل بمرحلة التطورات الاجتماعية والإقتصادية في بيروت التي كان مبنى الأهراءات شاهداً عليها كما يخلّد ذكرى شهداء المرفأ كمناسبةٍ يجتمع عليها اللبنانيون بإعتبارها محطةً مؤلمةً من تاريخهم ومنطلقاً نحو بناء مستقبل وحدوي متين،

ثالثاً– التأكيد على ما تمّ الإتفاق عليه مع الفنان الأستاذ رودي رحمة لجهة حقّه في الإستعانة بمن يلزم من خبرات لمعاونته في إنجاز النُصب التذكاري في اسرع وقتٍ ممكن، والتأكيد أيضاً على ما تمّ الإتفاق عليه معه لجهة أن لا تتحمل الدولة اللبنانية أو وزارة الثقافة أي بدل مقابل أعمال التحضير والتنفيذ والتثبيت وأن تكون النفقات كافة على عاتقه، والتأكيد أخيراً على وجوب الرجوع الى وزارة الثقافة وأخذ موافقتها بشأن كل تعديل في التصوّر.

رابعاً– إتاحة المجال لكلّ متخصص لإبداء تصوّره للمعلم الذي يحقق الحاجة المنوّه عنها في هذا القرار.

خامساً– نشر هذا القرار وإبلاغه ممن يلزم.

بيروت في ٢٠٢٢/٤/٧

وزير الثقافة

القاضي محمد وسام المرتضى

الجمهورية اللبنانية
وزارة الثقافة